ISSN Online: 2709-7625
ISSN Print: 2709-7617
Vol.5 No.1 2022

أسباب وعواقب الانحراف الفكري عن التعاليم الإسلامية في شبه القارة

Causes and consequences of intellectual deviation from Islamic teachings

***Dr.Shazia Ashiq, **Dr. Muhammad Sajjad, ***Dr.Muhammad Muavia Khan**

Abstract:

The purpose of this study is to analyze the reasons, consequences and remedies of intellectual deviation from Islamic teachings. The intellectual deviation is a thought that is not binding on religious rules, social norms and discipline, meaning that it is an extraordinary thought that separates society from good traditions, and Islam is Hanif and great. It is against the teachings of values; And this makes clear that Ideological deviation is a violation of collective belief, it does not have the value of moral values, nor does it have cultural dominance. It is the emergence of moderation and moderation, either leading to extremes and violence in religion or leading to excesses and reductions in Shariah obligations. It separates from social life; Because one has ideas and opinions, and he opposes the ideas prevalent in society. It is against Islam, because the moderation and moderation that Islam calls for is not stopped, nor is the payment of Shariah obligations, and the distance from the prohibitions. This article consists on introduction, research methodology, data analysis and the conclusion.

Key Words: Ideological Deviation, Sub-Continent, Orientialists, culture, Islamic values.

المقدمه

الانحراف الفكري

خلق الله آدم ، وفي الوقت نفسه أمر الملائكة بالسجود أمامه ، وكان الشيطان مدرجًا في هذا الأمر ، لكنه لم يسجد. رفضه الله تعالى وجعله يستحق عقوبة مؤلمة. قرر أن يقود آدم ونسله عن أوامر الله. تتكون مجموعة واحدة من المؤمنين بالله والمجموعة الأخرى تتكون من الشيطان. ومن بين مؤمنين الله أتباع الديانات. كان هناك اختلاف في معتقداتهم حيث كان هناك فرق بين السماء والأرض بحيث حان الوقت للحرب والنزاع والقتل. المجموعة الوحيدة التي وقفت على الحقيقة هي التي وقفت بأوامر الله ورسوله. استمر أحدهم في عبادة الله. والذين يعبدون غير الله والكائنات والآلهة. الاثنان يقاتلان منذ البداية. وستظل دائما كذلك. هناك مجموعة أخرى معهم وهي مجموعة من الملحدين والملحدين.

في العالم في الوقت الحاضر الصراع والتنافس والحرب بين الأمم والشعوب مستمرة. في الواقع ، إنهم ينتمون إلى الفكر والحضارة والثقافة ، المتدينون والعلمانية من جهة هم مؤمنون بالدين ومن ناحية أخرى ملحدين وملحدين يشمئزون من الدين. المؤمنون هم أتباع ديانات مختلفة. ومع ذلك فهم يوافقون على أن هناك خالق الكون والإنسان. مما يتطلب أن يعبد. هناك الكثير من الملحدين والملحدين على الأرض أكثر من الملحدين وغير المؤمنين. حتى لو كانت معتقدات دياناتهم متناقضة. يتآمر الملحدون والفجر على تحقيق رغباتهم وقيادتهم عن طريق الخالق كاينا. إنهم يريدون أن يعيش الإنسان مثل الجمل دون أي ضبط النفس ولا سجن. أنه يستطيع أن يفعل ما يشاء. كن مستقلاً في تعاملاتك. لا تذهب بأقل من إمكاناتك الكاملة. بدلاً من ذلك ، يمكنه أن يفعل ما يريد ، وأن يضطهد من يريد ، وأن يستعبد من يريد ، وأن يستهدف من يريد. وهم يخلقون عقبات في طريق الحقيقة بحيث يمكن إيداع عملة إلههم في العالم ويمكن أن تكون أمم العالم رهينة اقتصاديًا وفكريًا. من أجل الاستيلاء على الموارد الأرضية التي لها حقوق متساوية لجميع البشر. في هذا المسعى ، يستخدم أتباع الشيطان تكتيكات إلحادية وغير شريرة ويحاولون إعاقة الشكوك والرغبات الأنانية في التعرف على طريق الحقيقة. لذلك قد يكون هذا الرجل خاليا من جميع التعاليم الإلهية.

*****Lecturer Islamic studies GSCWU BWP

**Assistant Professor, Department of History and Arts and Social Sceinces,University of Education Lahore

***PhD Islamic Studies

ISSN Online: 2709-7625
ISSN Print: 2709-7617
Vol.5 No.1 2022

إن الأديان السماوية التي كُتبت عليها الكتب والأديان الأخرى جميعها لديها مفهوم الخير والشر. مفهوم العبادة والطاعة والخضوع ، رغم اختلاف الأساليب في حالة الأديان المختلفة ، مفهوم العدل والعار والوحي ، وتؤمن هذه الفئة من البشر بإله واحد ، الله ، الله ، الإلهة ، إلخ. - وتشمل هذه المسلمين واليهود والمسيحيين والهندوس والسيخ والبوذيين والأديان التي تؤمن بإله واحد. حتى في هذه الفئة ، هناك اختلافات في الرأي. مما أدى إلى أن يصبح الطرفان كبيران ويطلق عليهما المسلم وغير المسلم وغير المسلم على وجه الأرض. يشير المسلم إلى أولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله الأخير محمد ويعبدون إلهًا واحدًا ولا يؤمنون بعبادة غيره. ويطيع ويتبع محمد. يؤمنون بيوم القيامة ويؤمنون بالرسل والأنبياء والملائكة الآخرين ويؤمنون بالمصير. بالإضافة إلى ذلك ، فإن غير المسلمين هم الذين يؤمنون بعبادة العديد من الآلهة إلى جانب إله واحد. يؤمن الكثيرون بالآلهة. ويعتقد الكثير في القادة والأتباع. بما في ذلك الأنبياء والمرسلين وغير الأنبياء. جميعهم من غير المسلمين ، مثل اليهودية والمسيحية والمجيانية والبوذية والبوذية ، إلخ. يؤمنون بالعبادة والممارسة وفقًا لتعاليم دياناتهم. وتبني عبودية الدين. على الرغم من أن غير المسلمين.

منهج البحث العلمى

منهجية هذا البحث وصفي. ستتم مناقشة المطالبات والحجج.

تحليل البيانات

في حين العلمانية ، الإلحاد (الانحراف عن الطريق المستقيم ، الابتعاد عن دين الحق[1]. يقول العلامة ابن منظور أن الإلحاد يعني الانحراف عن الحقيقة ومزجها في شيء ليس جزءًا منه.[2]

يقول قاموس ماري ويبستر ، "اعتقاد لا يوجد فيه مفهوم الله".[3]

أولئك الذين لا يتبعون أي دين أو دين ولا يؤمنون بيوم القيامة مضللون تمامًا. الهدف هو نسيان الحياة. التي توصف بأنها عبادة الخالق. الخالق الذي لا شريك له. يقول القرآن:

" وما خلقت الجن و الانس الا ليعبدون. وما اريد منهم من رزق ولا اريد منهم ان يرزقون."[4]

نجح هذا الإلحاد والعلمانية في إدانة أهل الأديان من أجل تحقيق أهدافهم. من أجل إعدادهم لروايتهم المضللة وتفكيرهم وحياةهم الخاليين من الدين وتحقيق رغباتهم. باتباع رغبات الذات ، يجب تحرير المرء من عبودية الخالق والسيد ، وعبادة الله الحقيقي ، وعبودية شريعته ، ويجب على المرء أن يعيش باتباع طريق الشيطان الفاسد والشر. استولى هذا الإلحاد على أهل الأديان لتحريرهم من عبودية الأديان. غير المسلمين من بين الأديان تعاملوا معها واتخذوا أيضا شكل الإلحاد والدين ، وتأثر به الدين اليهودي والمسيحي بشكل كبير ، واستولى الإلحاد على المجتمع المسيحي داخل أوروبا وأمريكا. فعلتها. من ناحية أخرى ، يركز الإلحاد على مهاجمة المسلمين ، بما في ذلك الديانات الأخرى ، لأنهم يرون المسلمين كتهديد لوجود ديانات كاذبة. لقد أصبح اليهود والمسيحيون والهندوس والمجوس واعظين للإلحاد. حيث يقوم حكامهم بتشجيع الإلحاد لإنقاذ قيادتهم وحكمهم. ويشدد المتدينون ، وخاصة المسلمين ، قبضتهم.

معنى الانحراف الفكري

مصطلح الانحراف الفكري هو في الواقع مصطلح حديث. لم يتم العثور على اسم هذا الإصلاح في أي مكان بين أجداد الأمة.

الانحرافات العقائدية ممكنة في العديد من مجالات الحياة. يمكن أن تحدث انحرافات أيديولوجية أيضًا فيما يتعلق بالدين. الانحراف عن طريقة حياة المجتمع المشترك ، والانحراف عن السياسة القائمة على رفاهية المجتمع ، والانحراف عن الطريق الصحيح لتكون مشهورة في مجال الشهرة ، والانحراف عن الثقافة المعروفة ، والتجارة السائدة بزوايا الفكر. الانحراف ممكن ، الإلحاد والدين. بنفس الطريقة ، لكل دين فكره الخاص ، مثل فكر الإسلام ، فكر المسيحيين ، فكر اليهود. التفكير الحزبي.[5]

أي أن الانحراف عن المسار المعتدل والمستقيم ممكن في جميع مجالات الحياة والدين هذه. لذلك ، في عصر المعرفة الحديث ، يمكن تعريف الانحراف الفكري بطريقة.إنها فكرة لا تتطلب أي نوع من المعايير والقواعد الدينية والاجتماعية والانضباط. فكرة استثنائية تأخذ مجتمع معتدل ومزدهر بعيدا عن الطرق والتقاليد الجيدة. الانحراف العقائدي ضد نظام الحياة الذي خلقه الله وحنيف الإسلام والقيم والشعارات الإسلامية العظيمة.عبد الله بن عبد العزيز الزيدي (عضو كلية الشريعة بجامعة آل سعود) يحدد الانحراف الفكري على النحو التالي:

"حيثما يجب استخدام العقل في مبادئ الدين ، فإن الانحراف عن الطريق الصحيح سيسمى الانحراف الفكري".[6]

كتب تميم بن عبد الله سليمان ذلك

"في المبادئ الأساسية للدين وقضاياه الأساسية الرئيسية ، والانحراف بشكل أساسي عن الحق والطريق الصحيح. لذلك ، فإن الفكر والرأي والتأمل الذي انحرفت فيه الحقيقة عن الانحراف الفكري".[7]

إنها فكرة لا تلتزم بأي قواعد دينية وقواعد معروفة ونظام جماعي. بل إنها فكرة نادرة تسعى إلى فصل المجتمع عن تقاليده الجيدة وتتعارض مع اتساع الإسلام ومعاييره.[8]الاعتدال والانحراف عن الطريق الصحيح في فهم الأمور الدينية وتطبيقها. هذه بعض القضايا التي تجعل الملكية صعبة. كما أن سلام البلاد مهدد بسبب ذلك.[9] "أفكار تضع المبادئ والقواعد والتقاليد الدينية وراءها. وهو ضد الانضباط المستمر في مجتمع الأفراد.[10]

خروج العقل والفكر من القواعد والتعليمات الدينية والدينية الجماعية للمجتمع البشري التي تقوم عليها القيم والأخلاق والمعايير العالية لهذا المجتمع. من أي ثقافة تنمو. والانحراف عن مجتمع ديني قائم على القوانين والانضباط. سواء كان هذا الانحراف بسبب التطرف أو التطرف في الدين أو ما إذا كان بسبب زيادة أو نقص. وهذا ما يسمى الانحراف الفكري.[11]

وبالمثل ، تم تعريف الانحراف الفكري على النحو التالي:

ISSN Online: 2709-7625
ISSN Print: 2709-7617
Vol.5 No.1 2022

الانحراف العقائدي يعني الانسحاب والعدوان. يبنون كراهيتهم وازدرائهم للأشياء. لأن كونك فريدًا ومتجاوزًا للحدود يؤدي إلى الاعتدال وإلى الوسط. وبنفس الطريقة ، فإن الانحراف عن حدود الاعتدال هو سبب الزيادة والنقص في الشريعة. بالطريقة نفسها ، يجب أن ينحرف التطرف والتطرف عن الاعتدال.[12]

من كل هذه التعريفات يتبع ذلك إنحرافات إيديولوجية ضد توافق المجتمع البشري. وقيم وتقاليد المجتمع والثقافة التي تنمو في المجتمع. كما أنها ضدها.الانحراف العقائدي هو اسم الاعتدال والانحراف عن الطريق الصحيح. هذا إما بسبب التطرف المتطرف والعنف في الدين أو بسبب خلق الفوضى على أحد واجبات الدين.إن مرتكب الانحراف الفكري معزول عن المجتمع كله. لأن أفكاره وأفكاره لا تتناسب مع المجتمع الذي يعيش فيه.إن الانحراف العقائدي يعادل تفريغ أسس المجتمع. وهو تهديد للنظام السياسي والاقتصادي والاجتماعي للمجتمع.

الانحراف العقائدي ضد تعاليم الإسلام. وذلك لأن الإسلام يدعو إلى الاعتدال والطريق الصحيح ، وكذلك إلى دفع المستحقات وتجنب الأشياء المحرمة. في ضوء هذه التفسيرات ، يمكن القول أن الانحراف الفكري يعني الانحراف عن الطريق الصحيح والفهم الصحيح ، ومعارضة الشخصيات الناضجة في المعرفة والفهم ، وارتكاب التجاوزات (التجاوزات والمبالغات) والتجاوزات في الحياة.

الانحراف عن الفكر الإسلامي

تظهر التعاريف السابقة للانحراف الفكري أن الانحراف عن الأسلوب الصحيح والتخلي عن الحقيقة يسمى الانحراف الفكري. الآن بغض النظر عن مجال الحياة الذي ينتمي إليه. مثل الانحراف عن الطريقة الصحيحة في الأمور الدينية ، والانحراف عن الطريق الصحيح في مجال السياسة ، وكذلك الانحراف عن المعايير والقيم الاقتصادية والاجتماعية والاجتماعية. ومع ذلك ، فإن أخطر انحراف هو الانحراف من حيث الدين. هناك نتيجتان للانحراف عن الأسلوب الصحيح داخل الدين ، الأول هو الانحراف عن الأفعال والشخصية والقيم والتقاليد الأخلاقية والآخر هو الانحراف عن الطريقة الصحيحة في مجال الإيمان والإيمان. اساسا انحراف خطير هو انحراف المعتقدات والايديولوجيات. الانحراف عن المعتقدات الحقيقية هو انحراف يؤدي إلى الانحراف في مجالات أخرى من حياة الإنسان أيضًا. ونتيجة لذلك ، تنتشر في المجتمع المعتقدات الفاسدة والأفكار الكاذبة والأيديولوجيات القاتلة. والشعب الجاهل ، تحت ستارها ، يعيث فساداً وينشر الخراب ، ويدمرهم الإيديولوجيات المنحرفة والكاذبة اللازمة بسبب الانحراف عن الحقيقة ، وتدمير حياتهم وممتلكاتهم وسفك الدماء.

ما هو اسم الفكر الإسلامي؟ الفكر الإسلامي مبني على كلمة لا إله إلا الله التي قدمها محمد رسول الله لصالح البشرية. فيه اعتراف بوحدانية الله ونذر عبادة له وحده. الفكر الإسلامي وانحرافه عنه مبين في الآية التالية من القرآن الكريم:

"افحسب الذين كفروا ان يتخذوا عبادى من دونى اولياء "[13]

إذا اتبعت أي قانون آخر في الحياة باستثناء رمز الحياة الذي أعطاه الله. إذا تخليت عن الأفكار والأفكار التي قدمها واعتمدت أفكار شخص آخر ، فعندئذ في هذا العالم ستبتعد عن الفكر الإسلامي وتتبع طريق الشيطان الذي يخلق خطأ في فكر الإنسان. ويخرجه من الفكر الذي يجبره على عبادة الله تعالى. كما قال مع التحيز ضد الإنسان

" رب بما اغويتنى لازينن لهم فى الارض ولاغوينهم اجمعين ."[14]

عندما يبتعد الإنسان عن الفكر الإسلامي ، يصبح ضحية للتطرف والتعصب والتطرف في طريق الحقيقة. وهذه هي العناصر التي تسبب الأوهام الفكرية في المجتمع. إن أكبر خطأ فكري هو خلق الشكوك في دين الإسلام ومصادره الأصلية (القرآن والحديث) ، والسبب الحقيقي لذلك هو أن الشخص الخاطئ فكريًا يعتقد أن أفكاره وآرائه الشخصية تفوق أفكاره. إنه يعرف أفضل من الفكر والرأي وهو يشعر بالاشمئزاز من الطريقة التي يتبعها المسلمون العاديون. وينمو على تفكيره وتحيزه. بينما يعلم الإسلام ذلك. يجب أن تخضع جميع الأفكار والآراء لأوامر الله ورسوله. اعترف أن محمد هو آخر رسول الله الذي أرسله الله تعالى بأفضل نظام حياة. ولكن من ناحية أخرى ، يجب عليه أن يتبنى تفكير أعداء الإسلام من أجل رفع المستوى ، وكسب الشرف والازدهار ، والانحراف عن مبادئ الدين الإسلامي لخلق الليبرالية والعلمانية أو لخلق الفوضى في المجتمع الإسلامي. إذا أصبح الشخص حديث المنكر أو التقدمية بالادعاء أنه كافٍ ، فإن هذا الشخص ينحرف عن الفكر الإسلامي.

طرق الانحراف الفكري وأسباب الفوضى:

جهل

وهذا يؤدي إلى الجهل بالدين والضعف في ما يتعلق بمعرفة الشريعة ، وعدم الكفاءة في فهم الجهل وأغراض الشريعة والجهل ، من بين العوامل التي تؤدي إلى ظهور الانحرافات. إن وجود مجتمع جاهل أو قلة المعرفة التي تعتبر خصبة في نمو وانتشار الانحرافات ، ومن يجهل الدين يجب اعتباره صحيحًا.

إعطاء الأولوية لرغبات الشريعة:

وهي تنطوي على السعي وراء الرغبات والنزوات والسعي وراء العقل وتقليد العقل. القلق هو أيضا من شرورها ، ومن بين الافتراءات الأكثر إلحاحا ، الرغبات التي تميل نحوها نحو النفس ، وطريقتها أكثر شبهة.

الحصول على المعرفة من غير المؤهلين:

المؤهلون هم العلماء المعروفون بقدرتهم العلمية ، وإيمانهم أيضا طاهر ونقي وطري وتقوى وخوف الله متضمن فيهم ، نعم عندما تنمو المعرفة والفتاوى غير الكفؤة والمعرفة الأقل تناميًا أو أولئك الذين هم من الطبقة الدنيا ، أو أولئك الذين يتبعون نزواتهم ، ثم يتركون انطباعًا سلبيًا على الرجل العادي ويسببون الانحراف والفتنة.

إنكار الحديث في شبه القارة

في شبه القارة ظهر صوت إنكار الحديث في القرن الثالث عشر الهجري والقرن التاسع عشر الميلادي. وواصل فتنة الحديث الحديث أيضاً بقوّة وشجاعة. وفيما يلي أقوال أصحاب هذه الأفكار الخاطئة والعلماء المسلمين عنها.

ISSN Online: 2709-7625
ISSN Print: 2709-7617

وقد أنبأ النبي ﷺ بفتنة الإنكار ، وبهذه الحالة يصح هذا الحديث في حديث تخريب شبه القارة. إنكار الحديث هو في الواقع نتيجة الانحراف عن الدين بمعدّة مليئة بالسكينة. كما ظهر حديث منكر مماثل في شبه القارة الهندية. الذين أنكروا حديث النبي صراحة وادعوا أن كتاب الله كافٍ لنا. يصفها مولانا صادق سيالكوتي (المتوفى) كمثال على حديث النبي ويصف إنكار الحديث بطريقة

لقد فكرت في مدى صحة كلمات النبي ﷺ. حرفيا ، إنها معجزة قال عبد الله شاكرالفي ، جالسًا على العرش ، "لا أعرف الحديث على أنه حديث". لا ، سأتبع القرآن فقط. [15]

كتب مولانا ثناء الله امرتسرى:

كان السير سيد أحمد خان علي جارهي هو أول من نفى صحة الحديث في الهند ، وتلاه مولوي عبد الله شاكرالفي ، وهو من لاهور في البنجاب ، وخطى الراحل السير سيد. ولم يعلم الحديث بالحجج الشرعي ، ولكنه احترمه ، وكان يثبت في صحة النبي ﷺ من كتب الحديث.[16]

لقد أوضح مولانا المفتي تقي عثماني كيف تنتشر بقعة الحرمان من الحديث الشريف في شبه القارة بطريقة

"في بداية القرن العشرين ، عندما ازدادت الهيمنة الإيديولوجية السياسية للدول الغربية على المسلمين ، نشأت فئة من المسلمين الجاهلين خائفين من الأفكار الغربية. كانوا يعتقدون أن التقدم في العالم لا يمكن أن يتحقق دون تقليد من الغرب. لكن العديد من مفاهيم الإسلام تقف في طريقه ، لذلك بدأ سلسلة من التشوهات في الإسلام لجعلها تتوافق مع الأفكار الغربية ، والتي يطلق عليها حداثي. السير سيدا حمد خان ، طه حسين في مصر ، ضياء الجوك في تركيا هم مؤسسو هذه الفئة ، ولا يمكن تحقيق أهداف هذه الفئة ما لم تتم إزالة الحديث من الطريق ، لأن الحياة في الحديث هناك تعليمات تفصيلية في كل قسم من القرآن تتناقض بشكل مباشر مع الأفكار الغربية لدرجة أن بعض أعضاء هذه الطائفة رفضوا قبول الحديث كحجة ، وقد سمع هذا الصوت لأول مرة في الهند السير سيد أحمد خان ورفيقه. أثارها رفيق مولون شيراج علي ، ولكن بدلاً من تقديم نظرية إنكار الحديث مع الدعاية والوضوح ، تبنى الطريقة التي فيها أي حديث من المستجيب معارض نفى صحته. بغض النظر عن مدى قوة أوراق اعتماده. في الوقت نفسه ، قيل أن هذا الحديث لا ينبغي أن يكون حجة في العصر الحالي. إلى جانب هذا ، في بعض الأماكن ، تمت مناقشة معاني مفيدة من الأحاديث. وبهذه الطريقة أصبحت المصلحة التجارية مشروعة. نفى المعجزات. وقد تمت المصادقة على العديد من الأيديولوجيات الغربية ، وبعدها تطورت أيديولوجية إنكار الحديث. وقد تقدمت هذه الإيديولوجية بشكل منهجي إلى حد ما تحت قيادة عبد الله شاكرالفي وكان مؤسس طائفة. الذين أطلقوا على أنفسهم أهل القرآن.

كان الغرض منه إنكار الحديث كلية. بعد ذلك ، انحرف جيراج بوري عن أهل القرآن وطور هذه الأيديولوجية. حتى برويز غلام أحمد تولى إدارة هذه الفتنة. وأعطتها شكل أيديولوجية منظمة ومدرسة فكرية. كانت كتاباته جذابة للغاية للشباب. لذلك ، في عصره ، انتشرت هذه الشائعات أكثر. "[17]

أدت ممارسة إنكار الحديث تدريجياً إلى الابتعاد عن الدين ونشر الفكر الإلحادي في الأمة المسلمة. وبدأ الناس بالاشمئزاز من الدين. لأن هذا هو تتويج إنكار الحديث الذي أوقف الشؤون الدينية بالكامل. بدأ منكري الحديث المذكور ممارسة إنكار الحديث في شبه القارة الهندية. وانتشر من قبل الملحدين والحداثيين في العصر الحديث جاويد أحمد الغامدي ومعاصريه الآخرين. الذين قاموا بمحاولة خسيسة لنشر هذه الأفكار من خلال وسائل الإعلام. وقد وصف البروفيسور مولانا محمد رفيق انحرافه الفكري كما يلي:

الأستاذ جاويد أحمد الغامدي من أتباع هذا الفكر الإلحادي الحديث ، وهو ناشط في نشر هذا الفكر من خلال الكلام والكتابة والإعلام ، وهو ضد الجهاد الإسلامي ، ويشوه روحانية القرآن الكريم. إنهم لا يؤمنون بالإسلام ولا يقبلون بالحديث كجزء من الدين ، وينكرون إجماع الأمة ، وتتغير معاني الشريعة.

من قبيل المصادفة الغربية أن أسماء "أحمد" وجدت في أسماء جميع السادة في جنوب آسيا الذين كانوا حاملين لبعض المحن الدينية. السير سيد أحمد خان ، ميرزا غلام أحمد القادياني ، مولفي أحمد الدين ، غلام أحمد برفيز والآن جاويد أحمد غامدي. اسم أحمد شائع لهم جميعاً. "[18]

الحالات الشائعة

هناك طرق مختلفة لإنكار الحديث ، ولكن في كل حالة هناك انحراف عن الفكر الذي يقدمه الإسلام. الفكرة هي أن القرآن كتاب كامل به آيات قوية وواضحة. وهناك بعض الآيات التي تشبه احتمال وجود معاني متعددة. وعلى هذا قال الله تعالى:

"هُوَ الَّذِيَ أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُّحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاء الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاء تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلاَّ اللّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلاَّ أُوْلُواْ الأَلْبَابِ."[19]

إنكار الحديث خطأ فكري يقود الإنسان إلى الكفر والإلحاد. أشكال إنكار الحديث مختلفة. مثل الإدلاء بالحديث على أساس الجدل الشرعي ومصدر الشريعة الإسلامية. جعل الأحاديث مشبوهة. إنكار أصالة الأحاديث المختلفة. الانحراف عن طريقة السلف ، واستنتاج رغبات المرء من الأحاديث والقيام بتفسيرات خاطئة ، إلخ. لذلك ، في كل شكوك الكافرين في الحديث ، تم وضع الأهداف المذكورة أعلاه في الاعتبار. لإنكار الحديث ، استخدم منكرو الحديث تكتيكات مختلفة ، مثل اقتباس الاعتراضات التي أثارها المستشرقون على الحديث من أجل جعل الحديث مشبوهًا. تحريف القرآن روحيا. وأعلنت خدمات المعلقين والروائيين ورجال القانون باطلة. وجد خطأ في جمع الأحاديث واعتبر القرآن فقط مصدرًا للشريعة الإسلامية. على العكس من ذلك ، فإن إنكار الحديث ذهب إلى حد فتح مكتب ضخم من التأليف والتجميع لإثبات الشكوك والاعتراضات التي لا أساس لها من الصحة والاعتراضات على حديث النبي وأصبح جميعهم منخرطين في مهمتهم.[20]

من أجل إنكار حديث النبي ، هناك ادعاء جذاب وملهم للغاية بأنه لا حاجة لأي شيء آخر غير كتاب الله والمسلمون السذج يقعون في هذا الخداع. وأحيانًا يُزعم أن الأحاديث تكون ضد العقل. يقول الأستاذ عبد الرؤوف ظفر

ISSN Online: 2709-7625
ISSN Print: 2709-7617
Vol.5 No.1 2022

حركة إنكار الحديث لم تدار من قبل بألقاب سلبية ، بل لجأت دائمًا إلى عنوان إيجابي لصوتها السلبي.

1. نشأت شمولية القرآن من حقيقة أنه لا حاجة لأي شيء آخر غير القرآن الكريم (أي لا حاجة إلى الحديث).
2. في بعض الأحيان يلجأ هؤلاء الناس إلى العقل ضد بعض الأحاديث. ومن خلال هذا أراد تشويه مجموعة الأحاديث كلها. كيف يمكننا قبول مثل هذه الاتهامات بالأحاديث التي تحتوي على مقالات ضد العقل؟ بسبب بعض أوجه التشابه ، أنكر هؤلاء الناس جمع كل الأحاديث.
3. ذات مرة ، نفى الأحاديث من خلال التفسيرات الزائفة وقال أننا ، أهل العلم ، نرى الأحاديث بأنفسنا. لسنا بحاجة إلى حديث من مجموعتك الحديثة.

في القرن الرابع عشر الهجري ، حيث ازدهرت العديد من الزهور ، رفع البريطانيون الأنبياء الكذبة وفتنة إنكار الحديث جاءت إلى المقدمة بطريقة جديدة. الآن أصبحت هذه الفتنة معروفة جيداً. وبالنسبة للبعض عندما يكبر الطفل ، سوف يتفوق على ذلك. وهذه الحركة تكتسب زخماً الآن. [21]

في الأساس ، جميع أشكال إنكار الحديث الشائعة ، التي تم تبنيها من العصور القديمة والحديثة ، كلها أخطاء فكرية. فيما يلي مقدمة للأشكال الأساسية التي تم اعتمادها.

الإنكار الشكل الأول للحديث هو إنكار صحة الحديث

يروي ابن حزم ما يلي:

"هناك طوائف مضللة رفضت قبول السنة كمصدر للشريعة ككل. وكما يرى بعض الزنادقة والزنادقة والشيعة وأهل القرآن ، فإنهم ينكرون السنة أيضا كحجة. حتى لو كانت حجة في قواعد المسلمين ، فقد أقام العلماء حجة قوية ضد الكفر والتضليل لمنكري الحديث والسنة ، لأنهم أعطوا نصوصًا واضحة (الحجج) للقرآن الكريم. هناك إجماع من أهل الإسلام على عدم تصديقهم الذين عارضوا إجماع الصحابة والأتباع وعلماء الدين الذين جاءوا بعدهم ". [22]

نفى الكفار من جميع آيات القرآن الكريم التي تم فيها الإعلان عن أوامر وأفعال ومعايير صلاح الرسول الكريم ﷺ كسبب للجدل الشرعي والسرور الإلهي. والنهي ﷺ نفسه نهى عن النهي عن الحديث ؛ لأنه ضلال في هذا الفكر يؤدي إلى الخسارة في الدنيا والآخرة. هناك أنواع عديدة من الآيات مبنية على اتباع النبي. وخلاصة كل ذلك أن حجة السنة مثبتة تمامًا. السنة هي حجة مثل القرآن. على العكس من ذلك ، في بعض الأحيان يكون الأمر متروكًا لأتباع الشريعة وأن يقرروا على أساس سنة القرآن. قال رسول الله ﷺ:

"عن أبي رافع رواه النبي ﷺ قال: لم أجد منكم يتكئ في إحدى القرى ، وحديثه أوامري ونواياه جاء إليه فقال: لا نتبع هذا الحديث. نحن نعرف فقط ما في القرآن ". [23]

لهذا السبب حذر العلماء من قبول حجة السنة. يقول ابن حزم ذلك

إذا قال الإنسان أننا لا نأخذ إلا ما جاء في القرآن فهو كافر بتوافق الأمة ، على من صلاة من غروب الشمس إلى ظلام الليل وركعة. وعليه أن يصلي صلاة الفجر لأن كلمة صلاح تلفت ركعة واحدة على الأقل ، ولا حدود لها ، ومن قال مثل هذا الأمر أجمع بالإجماع على الكافر والمشرك ، دمه وثروته. حلال. [24]

يقول الإمام الشطيبي ذلك

"إن رأي جماعة ليس لها دور في الدين. إنهم يعارضون السنة لأنهم أعطوا التفسير بأن كل شيء مذكور في القرآن. وفي هذا الفكر ، وضعوا القواعد التي تثبتها السنة جانباً ، وأخرجهم هذا الفكر من الجماعة أنهم فسروا القرآن على نحو لم يُكشف عنه القرآن على الإطلاق". [25]

إن الاعتقاد الخاطئ بأن إنكار الحديث والسنة ليس حجة ينتشر بطريقة خيرة لدرجة أننا نزيد من احترام وتقديس القرآن الكريم. هذا ضد تفكير العلماء العاديين والمسلمين. في الواقع ، من خلال هذه الممارسة ، فإنهم يدنسون القرآن ويعلقون قواعده. وإلا ، من أين ستحصل على تفاصيل القواعد التي يذكرها القرآن ، وكذلك من أين ستؤخذ قواعد العبادة وأعضاء العبادة وأوقاتها ومواسمها؟ بينما كل هذه الأشياء موجودة في السنة.

إنكار حجة خبر الأحد

المعتزلة ، من أوائل مبدعي خبر أحد ، نفت ذلك في القرن الثاني الهجري. وإنكار القديسين الذين اعتمدوا على خبر الأحد. التي نسبت إلى النبي. كان يعتقد أن خبر أحد ليس في مأمن من الأكاذيب. في حين أن هذا ابتكار مضلل ضد إجماع المسلمين.

يروي الإمام سماني أن "النبأ الوحيد الذي يوثق رسول الله رواه أئمة وأئمة جديرون بالثقة ، وأخذه العلماء فيما بعد من العلماء السابقين بالإشارة إلى رسول الله. إذا أعطتها الأمة صفة القبول ، فإن هذه الأخبار تعطي فائدة معرفة اليقين التي تجعل العمل إلزاميًا ، وهذا هو الرأي العام لأهل الحديث وأولئك الذين يلتزمون بالسنة. ويقال أنه ليس من الواجب العمل على الأخبار وحدها حتى تصل إلى نقطة الاستمرارية التي يمكن من خلالها الاستفادة من معرفة معينة ، وهذا ابتكار ابتكره قادري والمعتزلة. تم رفض. "

يقول الإمام عبد العزيز حنفي: "عندما تقبل الأمة وتؤكد خبر واحد بالقيام به ، فإنها تعطي اليقين لأغلبية الأمة. وهي من أنواع الخلافة". لم يكن هناك خلاف في الإسلام حول الأمة ، كما روى عمر بن الخطاب ، الذي قال إن الأفعال تعتمد على النوايا.

منذ زمن رسول الله (ﷺ) ثبت أنه إذا روى له من له إيمان راسخ ومتكامل ، فسيكون على استعداد للعمل على ذلك. اعتدت ان التي اعتبرت إلزامية للمتابعة. وفي نفس الجشع اعتاد أن يقبل أخبار شخص عادل. وهكذا يقال ذلك

"كان رسول الله (ﷺ) يرسل رسالته وأوامره إلى كل واحد منهم. إنهم لا يقبلونها لأنه الخبر الوحيد "وقد قال الله تعالى:

ISSN Online: 2709-7625
ISSN Print: 2709-7617
Vol.5 No.1 2022

" ہو الذی ارسل رسولہ بالہدی۔۔۔ [26] "
لذلك حفظ الله تعالى حججه وتفسيراته على مخلوقاته. حتى لا تصبح حجج الله وتفسيراته باطلة.
من كل هذه الأمور يتضح أنه من أجل تمهيد الطريق لإنكار الأحاديث ، فقد تم رفض إجماع الأمة ، ورفض أحاديث رسول الله باعتبارها الأخبار الوحيدة ، ثم تم رفضها تحت غطاء هذه الصحيفة. تعطى التي تصل إلى حد التردد.
ويرى كل من المعتزلة والخوارج أنه ليس من الواجب التصرف في خبر واحد ، ويقولون أنه لا يجوز إثبات أي حكم في دين الله تعالى بأي خبر فيه احتمال الباطل أو الخطأ. ولا يمكن أن ينسب إلى رسول الله. [27]

إنكار الحديث على أساس العقل

ولا شك في أن العظمة التي منحها الله للإنسان قد أُعطيت له على أساس عقله وتفهمه. صفات العقل وأهل الفكر موصوفة في القرآن. هو قال

" ہل فی ذالک قسم لذی حجر " [28]

لقد ذكر الله تعالى العديد من العلامات أمام الإنسان في القرآن ، وفي الوقت نفسه قال إن أولئك الذين يمتلكون البصيرة والفهم والفكر هم الذين يمكنهم تعلم الدرس منهم. هو قال

"إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلاَفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنزَلَ اللّهُ مِنَ السَّمَاء مِن مَّاء فَأَحْيَا بِهِ الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاء وَالأَرْضِ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ۔ [29] "

في الأحاديث أيضا ، تم إعطاء أهمية كبيرة للفهم والفكر. هو قال

روى ابن عمر رضي الله عنه أنه كان مع النبي ﷺ عندما جاء صحابي أنصاري إلى النبي ﷺ ، واستقبله وسأل: "يا رسول الله من أحسن المؤمنين بين جميع المؤمنين؟" ثم سأل: "من هو الأكثر حكمة وحكمة بين جميع المؤمنين؟" ، قال: "من يتذكر الموت جيدًا ويستعد له بعد ذلك. إنه الأكثر حكمة". [30]

ولكن عندما ينحرف هذا الفكر عن أوامر الله ورسوله ويضل باتخاذ الاتجاه المعاكس ، فإن هذا الفكر يُدان. كما جعل الكفار من الحديث الفكر معيار التحقق من تعاليم الإسلام من أجل اختراق الإسلام. في حين أن نطاق الفكر محدود ، والشخص الذي كشف عن الشريعة هو الحكيم ، العليم ، العليم. المعرفة التي ليس لها نهاية. وهو يعرف أفضل المصالح الإنسانية.
إن دين الإسلام يقوم على الوحي الإلهي ، ومصدره القرآن ومعيار صلاح رسول الله. العقل هو المعيار لتبني المسافة والانحراف عن الدين ويعذر لرفض الأحاديث الصحيحة بأن هذه الأحاديث لا تقبل العقل البشري. كما سيثبت في مناسبته الخاصة أن مبادئ وقواعد الأحاديث تتناغم تمامًا مع العقل البشري. أحد الأشكال الأخرى لإنكار الحديث في شبه القارة هو أن منكري الحديث جعلوا العقل المعيار في بعض الأمور ، على الرغم من أن العقل البشري غير قادر على فهم هذه الأمور. يحتاج العقل البشري إلى الوحي. الذي يحتاج إلى التوجيه في كل مكان وهذا الإرشاد أعطاه خالق الكون من خلال الوحي. يصف مولانا إدريس كاندالفي الفكرة الخاطئة لتوحيد هذا الفكر بالطريقة التالية:
"بعض الناس جعلوا عقولهم وملاحظاتهم وفكرهم المعيار لرفض الحديث ورفضه ، بغض النظر عن مدى غباء الحديث وصحته ، بغض النظر عن مدى قوة سلسلة الإرسال ، بغض النظر عن مدى الخلل في السرد ، فقد قبلته الأمة كلها. إنهم لا يهتمون بهذه الأشياء ، لقد أعطوا النبي المثالي مكانة أقل من فكره الخاطئ ، وهو أمر محزن وخطير ، وبصفة عامة ، يجب على السادة المتحدثين باللغة الإنجليزية والأصدقاء المعاصرين قبول هذا المبدأ البسيط. افترض أن الحديث الذي لم يأت إلى العقل رفض قبوله ، ولكن كيف يمكن اعتبار العقل معيارًا ، فالعقل خام ، ثم هناك اختلاف في العقل ، وليس كل العقول متشابهين. وتسيطر على عقولهم المادية ، ويتأثرون بأوروبا ، وهم يجهلون مائة بالمائة وغير مألوفين تمامًا للقيود الإسلامية ".[31]

التعاطف مع المستشرقين

من أهم حالات إنكار الحديث أن منكري الحديث يكررون الاعتراضات التي ابتكرها المستشرقون بمكر وخداع لخلق شكوك حول الإسلام. المستشرقون الذين سبقوا الدين اليهودي والمسيحي وعلماء الدين يشككون في أحاديث النبي ﷺ في الاعتراض على دين الإسلام. وأيضا رفض أحاديث الرسول. لذلك كتب مولانا عبد الجبار عمر بوري ذلك
"إن عقلية وأفعال الكافرين والمشركين واليهود والمسيحيين ليست مفاجئة لأنهم منكرون للقرآن وينحرفون عن دين رسول الله ويبتعدون عن ضرورات الدين ، ولكنه أمر مؤسف لهؤلاء الظالمين. يقرون ويعترفون بالتوحيد والنبوة ويسمون الإسلام بالصواب واليمين ، وكل من على اليسار يريد تدمير عناصر الإسلام. " [32]
ومن أجل تدمير أسس الإسلام ، فإن الاعتراضات التي أثارها المستشرقون على أحاديث الرسول (ﷺ) تعرض على الناس من قبل الكفار ويحاولون تدمير الثقة في الأحاديث. كما أن هناك بعض أوجه التشابه بين اعتراضاتهم واعتراضات المستشرقين. مما يثبت في الواقع أن هؤلاء الناس يعترضون على أحاديث الرسول ﷺ من الإطراء على المستشرقين واليهود والمسيحيين. كتب الأستاذ عبد الغني ذلك
"معظم اعتراضاتهم مستمدة بشكل مباشر من اعتراضات المستشرقين على الإسلام في أوروبا. على سبيل المثال ، إذا درست أدب الذهب زهير وسبرنغر ودوزي في الحديث ، ستصل فورًا إلى استنتاج مفاده أن منكري الحديث الاعتراضات الرئيسية التي أثارها المستشرقون هي نفسها التي أثارها المستشرقون ".[33]
وبالمثل كتب مولانا محمد فهيم عثماني
"إنه لأمر مؤسف أن كل شيء يتم فعله لمطاردة أعداء الإسلام. المستشرقون ليسوا أكثر من هاجس أعمى مع الاعتراضات الغامضة لأوروبا. إن مخططات إبطال المجموعة ، والاعتراضات على صحة رجال الحديث ، والتشكك العقلاني في الأحاديث ، كلها اكتشافات المستشرقين في أوروبا ، التي يبلى عليها منكرو الأحاديث ".[34]

ISSN Online: 2709-7625
ISSN Print: 2709-7617
Vol.5 No.1 2022

في مجال التعاليم الإسلامية ، تم تقديم نفس المقدمة عن أهل القرآن ، أي منكري الحديث ، أن أفكارهم واعتراضاتهم قد اقترضت من جميع المستشرقين.

هذه هي الحالات الشائعة التي يريد الكافرون في ظلها تدمير أسس الإسلام من خلال إثارة الشكوك بين الناس حول الأحاديث. في شبه القارة الهندية ، لأن الغالبية هم أناس يجهلون الأساس ولا يعرفون اللاهوت ويشاركون في الطقوس والتقاليد والتقليد. ولكن عندما ظهرت هذه المجموعة الزائفة والمنحرفة ، رفضها العلماء الحقيقيون والصالحون ، ولاحقوها ، وبددوا فقاعات الشك والشك المقدمة في أحاديث الرسول (ﷺ) والاعتراضات القائمة على الجهل. مرفوض.

كيفية التصدي للانحراف الفكري :

الانحراف الفكري حقيقة مُرة ، وواقع يُصاب به بعض أفراد المجتمع ، فهو " مرض عقلي أشد ضراوة على صاحبه من المرض الحسي ، إذ إن علاجه متوقف على إقناع صاحبه بفساد عقله وبعده عن الحق ، وهذا أمر يصعب التوصل إليه إلا بتوفيق من الله ورجعة صادقة إليه " .

فصلاح الإنسان يكون بصلاح فكره ، واستقامة سلوكه لا تتحقق إلا من خلال عقل سليم خالي من الانحراف . والحفاظ على فكر أفراد المجتمع هي مسؤولية مشتركة ، تقع على الفرد نفسه ، وأسرته ، ومؤسسات المجتمع المختلفة . فالانحراف الفكري خطر يهدد الفرد والأسرة وكيان الدولة ، ومتى ما بدأ بالانتشار في المجتمع فهو نذير بتدميره وعلامة لبدء انحطاطه وتخلفه ؛ ولذلك سعت الدول بما تملكه من قدرات ، ومن خلال أجهزتها و إمكاناتها المختلفة على مواجهته والتصدي له .

ويكون التصدي للانحراف الفكري من خلال :

أولاً : وسائل مقاومته :

عندما يتزعزع الأمن الفكري في المجتمع تبدأ الانحرافات الفكرية بالظهور ، ثم الانتشار ، ويكون ظهورها تدريجياً بحيث تظهر الانحرافات الفكرية البسيطة أولاً ، حتى إذا تقبلها الناس ، وتشربتها أفئدتهم ، واستحسنتها عقولهم ، ظهرت الانحرافات الفكرية الأكبر وهكذا ، حتى يعم المجتمع الخراب ، وينتشر الفساد ، وينقلب المنكر معروفاً ، ويصبح المعروف منكراً ، ويصعب إصلاح المجتمع . ولكي يُحفظ المجتمع ويُصان فكر أبناءه لا بد من التصدي للانحراف الفكري ومقاومته ، وذلك من خلال الوسائل التالية : [35]

أ. التمسك بكتاب الله ، وسنة نبيه ، ففيهما العصمة من كل انحراف ، وهما طوق النجاة من كل فتنة وهو السبيل الأمثل لحفظ الأفراد من كل انحراف ، وهو صمام الأمان لحفظ المجتمع من الزيغ والضلال ، وبذلك فإنه لا بد من التأكيد على :

- أهمية غرس العقيدة الإسلامية في نفوس الأفراد وتعهدها بالرعاية ، وتنقيتها من الشوائب التي قد تخل بها .
- محاربة الشركيات ، والبدع ، والخرافات ، والشعوذة ، والسحر باعتبارها انحرافات فكرية وسلوكية .
- الدور المهم لأركان الإسلام والواجبات الشرعية باعتبارها خط دفاع ضد الانحرافات الفكرية المختلفة .
- ضرورة تطبيق شريعة الإسلام في حياة الفرد والجماعة والمجتمع في جميع مجالات الحياة : السياسية ، الاقتصادية ، الاجتماعية ...
- تفعيل شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لحفظ المجتمع من كل انحراف ، ووقايته من الفساد .
- اتخاذ الوسطية والاعتدال منهجاً للحياة ، وتطبيقه في جميع المجالات على مستوى الأفراد والأسر والمجتمع .
- الرجوع عند التنازع والاختلاف إلى مصدري الوحي : الكتاب ، والسنة ، والاحتكام إليهما ، والرضى بهما .
- التأكيد على أهمية طاعة ولاة الأمر من الأمراء والعلماء وعدم الخروج عليهم لما يترتب عليه من الفتن والمفاسد .
- ترسيخ مفهوم الولاء و البراء في النفوس .

ب . الحث على طلب العلم ، والسعي لنشره بين أفراد المجتمع ، وإتاحة العلم الشرعي بجميع فروعه ، ومختلف تخصصاته لجميع فئات المجتمع ، " فنقص العلم الشرعي عند أصحاب الفكر المنحرف من أول المسببات في تفشي الأفكار المنحرفة بينهم ، وقد أظهرت دراسة حديثة أُجريت على أكثر من ستمائة موقوف في السجون السعودية ، ثلاثة وخمسون منهم متورطون في مواجهات عسكرية ، والتي كان من أبرز نتائجها التي تتعلق بالتعليم الشرعي ، هي أن الغالبية منهم لا يحملون شهادات جامعية لا دينية ، ولا غير دينية "[36] ، وفي هذا المجال لا بد من التأكيد على :

- أهمية مكانة العلماء وفضلهم ، فهم ورثة الأنبياء ، وضرورة أخذ " العلم من أهله المعتبرين ، المشهود لهم بالرسوخ في العلم ، والوسطية والاعتدال في الفهم ، والفقه في الدين ، وخاصة في القضايا الكبرى التي تمس الأمة " .
- خطورة الإفتاء بغير علم ، والتحذير من الفتاوى ذات المصادر المشبوهة ، والتنبيه من الكتب التي يُصدرها من لا يُعتد بعلمه من ذوي الفكر المنحرف .
- ربط التعليم بعقيدة الأمة وهويتها ، وتنقيته من الشوائب المخالفة للإسلام .
- أهمية توضيح المفاهيم الشرعية ، والمسائل العقدية ، وشرح القواعد الفقهية التي يقع فيها التباس بين الأفراد وعند العامة .
- ضرورة توضيح حكم الشرع ، وموقف الإسلام من الغلو ، والتكفير ، والإرهاب ، وتقليد الكفار في عاداتهم وتقاليدهم ، وما يُميّزهم من ثقافة ، واتباع الشهوات والهوى وميل النفس وغيرها من الانحرافات ذات الجذور الفكرية .

ISSN Online: 2709-7625
ISSN Print: 2709-7617
Vol.5 No.1 2022

- ضرورة توضيح المنهج الصحيح في تعامل المسلم مع الفتن .

جـ. الاهتمام بالتربية المُستقاة من شريعة الإسلام ومبادئه ، في الأسرة والمؤسسات التربوية ، والمساجد ، كوسيلة مهمة في مواجهة الانحرافات الفكرية . [37]

- فالتربية تُعد سداً منيعاً يستخدمه المجتمع في وقاية أبنائه من مختلف الانحرافات الفكرية والسلوكية ، وهي أداة المجتمع لإعداد جيل صالح ، مُتمسّك بعقيدته ، ومُلم بمختلف العلوم والمعارف النافعة ، وقادر على بناء المستقبل والوقوف في وجه مختلف التحديات المعاصرة ، والأفكار الوافدة ، والانحرافات المختلفة .

د. تفعيل دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية الوقائي في مجال التصدي للانحراف الفكري .

فالأسرة ، والمسجد ، والمؤسسات التعليمية ، والإعلام ، والأندية ، باعتبارها مؤسسات تربوية واجتماعية لها دور فعّال في وقاية أفراد المجتمع من الانحرافات المختلفة من خلال ما تقوم به من التوجيه والإرشاد ، و الضبط والمتابعة والتقويم ، وما تؤديه من دور إيجابي في شغل أوقات الفراغ بالمفيد ، وما تُقدّمه من برامج و مناشط تربوية وثقافية واجتماعية تُساهم في مقاومة الانحراف الفكري والتصدي له ، ويكون ذلك من خلال [38] :

- التوعية بخطورة الأفكار المنحرفة ، والتحذير منها ، وبيان آثارها الدينية والاجتماعية والأخلاقية على الفرد والمجتمع .
- تعريف جميع الأفراد بوسائل الغزو الفكري ، وأساليبه ، وتوعيتهم بأخطاره وسبل مواجهته .
- بيان خطورة الغلو والتطرف وما يلحق به من إرهاب ، وما يُنتجه من عدوان وإفساد وقتل وتدمير
- الحث على لزوم الجماعة ، وطاعة ولاة الأمر من الأمراء والعلماء ، والتحذير من الفرقة والتحزب .
- ضرورة استيعاب الناشئة في برامج مُعَدة ومُخَطَط لها للاستفادة من أوقات فراغهم بما يعود عليهم بالنفع والفائدة ، وإشراكهم في الأنشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية لتنمية أجسامهم وعقولهم وصقل مواهبهم ، بحيث يُشرف على تلك البرامج أهل الاختصاص ممن يتصفون بصحة العقيدة وسلامة المنهج وحُسن الخُلق .

هـ. تنمية الحصانة الذاتية لدى أفراد المجتمع ، وخاصة الناشئة ، ويكون ذلك من خلال [39] :

- تقوية الوازع الديني ، وتنمية الضمير الخُلقي في النفوس ، وربط الأفراد بربهم ، وتنمية نوازع الخير ، وتقوية جانب الإيمان في نفوسهم ، بحيث يستشعرون مراقبة اللهU لهم في كل وقت

نتائج بحث

الحاصل:حماية اهتمامات الناس وحمايتهم من الانحراف هي الأساس لتحقيق الأمن والاستقرار في المجتمع. فقر سليم ركيزة مهمة في الحفاظ على الأمن والتحقق منه ، واختيار المسار الصحيح لأمن الفكر سيحمي الأرواح والممتلكات ، وستكون جميع الأهداف آمنة وسيسود السلام في جميع الجوانب. نعم ، عندما يكون هناك انحراف فكري ومعارضة للأعراف الاجتماعية وتنقلب حماية الأمة ، تنهار المعاناة ، وتصبح الفوضى شائعة وتنتشر الفوضى.تتمثل العيوب الرئيسية للانحراف والآثار السلبية على المجتمع والفرد فيما يلي:

- وهذا يضر بالإيديولوجيات الوطنية ، ويضطر الدين الاجتماعي إلى تحمل الأفكار التي تتعارض مع الشريعة الإسلامية ، ويتناقض مع أسسها ويتعارض مع طريقة تأسيس الاعتدال والنضج.
- إنها صورة مشوهة للإسلام وقيمه العظيمة للتعاطف والعدالة والتسامح والتشاور وغير ذلك ، وهي تشتيت الانتباه عن فكرة اعتناق الإسلام واحتضانه ، جاعلاً من الإرهاب والاضطراب مكاناً ينعدم فيه الأمن. والدعاية الكاذبة عن الإسلام منتشرة ويحاول الناس كراهية هذه الحقيقة ، الإسلام سيئ لنشر مثل هذه الاتهامات.
- هذا الفكر مصدر خطر على الفساد في الأرض وعلى متطلبات الخُمس التي أمر بها الإسلام ، والحد من ومعاقبة من ينتهكون حرمهم ، هو وسيلة لسفك الدماء وإهانة الرموز. نعم ، وهي تهدد الثروة والممتلكات.

إن هذا التفكير سوف يمزق وينقسم بهذه الطريقة ويجعل الصفوف مهمة وسيبقى مستوى الانقسام ، وهو تهديد للوحدة الوطنية وبذرة الكراهية والجهل بين طبقات المجتمعات. سيكون هناك ضغط له العديد من التقلبات والانعطافات الخطيرة

المصادرو المراجع

[1] فيرز الدين ، **فيرزاللغات**(لاہور: فيروزسنز ،2001)، ص 335.
[2] ازہری، کرم شاہ، **تفسیرضیاء القرآن** (لاہور: ضیاء القران پبلیکیشنز ، 1965ء) ص، 239
[3] Webster Comprehesive (cicago: fergosin publishing company 2000), p,91
[4]، **الانحراف الفکری اسبابہ مظاہرہ آثارہ السینۃ** (سعودی عربیہ:وزارۃ التعلیم سعودیہ،۲۰۱۸)، ص 2
[5] ترکی ،عبداللہ بن عبدالمحسن(1965ء م)**الامن الفکری و عنایۃ المملکۃ العربیۃ السعودیۃ**.، ص 57
[6] زایدی، عبداللہ بن عبدالعزیز ، **حمایۃ مجتمع المسلم من الانحراف الفکری**، 239/77 -
[7] سلیمان، تمیم بن عبداللہ ، **التدابیر الوقائیۃ من الانحراف الفکری** ، دراسۃ تاصیلیۃ ، ص 37-
[8] **التخطیط الاستراتیجی لتحقیق الامن الفکری بالمملکۃ السعودیہ** ، ص 5

ISSN Online: 2709-7625
ISSN Print: 2709-7617
Vol.5 No.1 2022

[9] **نحو بناء استراتجیہ وطنیہ لتحقیق الامن الفکری فی موجہۃ الارہاب،** ص 17
[10] **الانحراف الفکری،** ص 24
[11] **الانحراف الفکری** ، ص 3
[12] مکونات مفہوم امن الفکری و اصولہ ، ص 6
[13] الکہف :101-106
[14] الحجر: 40
[15] صادق، سیالکوٹی محمد ، **ضربِ حدیث** (سیالکوٹ : مکتبہ کتاب و سنت ، 1961)،ص48
[16] امرتسری، ثناء اللہ ، **حجۃ الحدیث وأتباع النبی** (الہند: مکتبۃ أمریتسار الثنائیۃ ، 1929) ، ص 1
[17] عثمانی ،محمد تقی ، **درس ترمذی**(کراچی: مکتبہ دارالعلوم کراچی، 1980ء) ، 26/1
[18] الأستاذ محمد رفیق ، **المحاسبۃ العلمیۃ لفتنۃ غامدیت** (لاہور: مکتب القران للدراسات القرآنیۃ)ص12
[19] آلعمران ، 7:3
[20] الدکتور,محمد عبد اللہ ، **مراجعۃ العمل في حدیث حجۃ في شبہ القارۃ الہندیۃ** (، جامعۃ جمال: دیرۃ إسماعیل خان ,س ن)،ص 145
[21] ظفر، الدکتور،عبد الرؤف ، **أصول الحدیث ، دراسات فنیۃ وفکریۃ وتاریخیۃ** (لاہور: مطبعۃ القدوسیۃ الإسلامیۃ ، 2002) 788-789
[22] ابن حزم، **احکام فی اصول الاحکام** ، 208/2
[23] شافعی، **مسند شافعی**، ص 233-
[24] ابن حزم، **الاحکام فی اصول الاحکام** (مصر: مکتبہ الخانجی، شارع عبدالعزیز، 1920ء)، 208/2
[25] امام شاطبیؒ، **الموافقات**, 325/4،326
[26] التوبہ ،33.
[27] ابن حزم، **الاحکام فی اصول الاحکام** 119/1
[28] الفجر: 5
[29] البقرہ : 164
[30] ابن ماجہ ، **سنن ابن ماجہ**، حدیث 4259
[31] فاروقي ، محمد إدریس ، **مقام رسالات** (لاہور: منشورات إسلامیۃ ، 1970) ،ص 16
[32] حسن ، عبد الغفار ، **مقالات لمولانا عبد الجبار عمر بوري ، شکوك حول حدیث النبي وعلاجہ** (إسلام آباد: دار العلوم ، 1989) ص 49
[33] قادري ، أستاذ عبد الغني ، **ریاض الحدیث** (لاہور: 1969) ، ص 159
[34] فہیم عثماني ، **حفظ وصحۃ الحدیث** (لاہور: دار الکتاب ، 1979) ص 13
[3535] علي حسین زیدان، **دور الخدمۃ الاجتماعیۃ في العمل مع المنحرفین " من منظور إسلامي " ، بحث مقدم إلى ندوۃ التأصیل الإسلامي للخدمۃ الاجتماعیۃ**، (القاہرۃ:المعہد العالي للفکر الإسلامي، 1991)، ص :10.
[36] حسین زیدان ،**دور الخدمۃ الاجتماعیۃ في العمل مع المنحرفین** .ص :11.
[37] محمد سلیم العوا، **في أصول النظام الجنائي الإسلامي** ،(القاہرۃ ؛ مکتبۃ دار المعارف، 1979)، ص : 241 - 250
[38] .ماہر أبو المعاطي وآخرون ، **الممارسۃ العامۃ للخدمۃ الاجتماعیۃ في مجال رعایۃ الشباب**(القاہرۃ ؛ مرآز نور الإیمان للطباعۃ، 2000)، ص : 207 - 208.
[39] علي حسین المشرفي، **المنہج الإسلامي في تدریس علوم الإجرام**، (مکتبہ عبن الجامعہ-١٩٩٩)، ص : 777 - 779.